



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

المهم هو الإيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا^١ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ

صدق الله العظيم. إن الله عز وجل هو الذي يحمل السماوات والأرض بيد قدرته ﷻ. إذا لم يردّها ﷻ، فلا شيء يمكن أن يقف في مكانها.

لذلك يجب أن يعرف الناس عظمة وقدره الله ﷻ. لكن الكثير من الناس لا يقبلونها. الذين قبلوها من الفائزين، الحمد لله. إن الذين يؤمنون بالله ﷻ هم من الفائزون، لأن الدنيا لا تدوم إلى الأبد. تستمر الحياة حتى نقطة معينة. ومن ثم سيذهب الناس إلى حضرة الله ﷻ. سيكون هناك أناس يندمون على ما فعلوه في الدنيا وأولئك الذين سيكونون سعداء حينها. لا تكن ممن سيندمون.

إن الله عز وجل يمتحن. أولئك الذين يجتازون الإمتحان سينجحون. الإمتحان ليس بالضرورة من خلال مشكلة. من خلال الخير والنعيم أيضاً. بعض الناس ينسون الله عز وجل عندما يكون لديهم الكثير من النعم. لا يؤمنون بالله ﷻ ويتكلمون كلاماً فارغاً. يعتقدون أنهم مهمون ويتفاخرون. إلا أن المكان الذي سينتهي به الجميع هو حضرة الله ﷻ. ستظهر الحقيقة هناك، وسيندم الكثير من الناس على ما فعلوه حينها.

إنهم أكثرية الناس. لأن الله عز وجل يقول في القرآن عظيم الشأن أن الأكثرية بدون إيمان. ينظرون إلى بعضهم البعض ويعتقدون أنهم يفعلون شيئاً مهماً، بينما هم يخسرون. إنهم يفقدون حياتهم. إنهم يخسرون آخرتهم. إنهم يخسرون الحياة الحقيقية.

يمكن أن تكون الحياة الخاسرة في الدنيا مربحة في الآخرة لكثير من الناس. أولئك الذين يموتون على الإيمان بالله ﷻ في حادث، مشقة، زلزال أو غير ذلك، الذين ماتوا مؤمنين بالله ﷻ يصلون إلى أعلى المراتب عند الله ﷻ رغم أن هذا يبدو وكأنه معاناة هنا.

من المهم أن تذهب على الإيمان من الدنيا إلى الآخرة. هناك من يموت شهيد ومن يموت كميت. الذين يذهبون على الإيمان هم شهداء. أولئك الذين لا يؤمنون بالله يُعانون في الدنيا وسُيعانون في الآخرة. لذلك، هذه النقطة مهمة.

الحمد لله ﷻ عند حدوث شيء هنا، يساعد الجميع بعضهم البعض لمرضاة الله ﷻ. يُظهر جمال وإيمان أمتنا. الناس يركضون من جميع الجهات. في بعض الأحيان تنتظر وتفقد الأمل منهم. لكن الله ﷻ يعطي مثل هذا الشيء حيث أن الإيمان الموجود بداخلهم يجعلهم يركضون لرضا الله ﷻ وللخدمة. من خلال البركة التي جاءت من أجدادنا، نُظهر أن الإيمان موجود، شكراً لله ﷻ. الله يزيد. الله ﷻ لا يفصلنا عن الإيمان. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

8 شباط / 17 رجب 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com